

مقطع رائع عن الرزق

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله في شاعر قال قديما كل من تلقاه يشكو داره ليت شعري هذه الدنيا لمن؟ الناس يشكون اللي عنده يرد عليه مسلا في الشهر خمسة الاف يشكو لان رفيقه او قرينه يدخل عليه اه ستة - [00:00:07](#)

او يعطى مرتبا اكبر من مرتبه او يربح اكثر من ربحه. اللي عنده كنت اتوسع لا خليني في الرزق في قضايا الرزق اكثر الناس يشكون من ضيق ارزاقهم لا لانها - [00:00:37](#)

لا تكفي بل لانه يطمع باكثر ومهما اعطي الانسان فانه لا يشبع ولا يقنع لو كان بالحديث لو كان لابن ادم قال احفظوا واديان من ذهب او واد من ذهب لا بتغى له ثاني - [00:01:05](#)

لو كان لابن ادم واديان من ذهب لا بتغى لهما ثالثا. الرسول بعدين يقول عليه الصلاة والسلام ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. ما بقنع الانسان - [00:01:27](#)

بينما الشيء المقدار الذي لابد منه والذي يحتاج اليه هذا كفهله الله له الله اللي قسم الارزاق الله عادل العادل اذا توزع اه بضائع مختلفة. هذا قماش رز السكر والسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع يزيده ربنا من نوع اخر. ربنا عادل وهو - [00:01:45](#)

الذي يرحم عباده هو خلقهم وهو تعهد برزقهم. قلت لكم بالحلقة الماضية او التي قبلها ربنا اقسم بكثير من مخلوقاته لكن في باب الرزق شو قال؟ قال وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:02:21](#)

خلاص ما دام ربنا يقول ان الرزق في السماء ينبغي ان نصدق تأكد ربنا قوله وقوله لا يحتاج الى تأكيد بالقسم واقسم هنا بذاته قال فو رب السماء والارض انه لحق - [00:02:41](#)

بلا شرك فاكد احقيته بقسمه بذاته جل وعلا ثم اكد ذلك بمثل محسوس ملموس مشاد قال مثلما انكم تنطقون. هلاً انا انطق هل اشك باني انا انطق؟ هل يشك احد؟ هل يشك ناطق؟ انا احذتكم الان. هل اشك في ان حديثي هذا صادر مني - [00:03:02](#)

اذا الرزق في السماء اذا ضاق على واحد رزقه واحب ان يتوسع مازا يعمل ماذا يعمل؟ يتقي الله اذا ضاق الرزق واراد ان يرزقه الله من حيث لا يحتسب ومن يتق الله واحد واقع فيه - [00:03:33](#)

كثير من الناس واقعون في ضيق. ضيق مالي ضيق جسدي. ضيق نفسي اكتئاب شغلات هيكل. يواجه انا وعندي اكتئاب بقولوا اكتئاب الشيخوخة بلا سبب ولا شي ما اشكو من شيء بحمد الله. لا اشكو مرضا ولا اشكو نقصا في المال. لكن - [00:04:00](#)

دائما مكتئب. نسيت الوصفة في راشيتها عندي. وصفة طبية صادرة عن خالق الاطباء. قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا. مخرجا من كل ضيق. واقع في ضيق المخرج بتقوى الله - [00:04:20](#)

واقع في يعني مضيق عليك في الرزق تريد سعة تريد رزقا جديدا. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالمسلم شوفوا اول شيء يعتقد ان الرزق مقسوم. هل معنى هذا انه اذا كان رزقي مقسوما اني ارضى - [00:04:40](#)

ولا اوسع تجارتني ولا اسعى الى رفع درجتي اذا كنت موظفا لا لا لا تعمل كل هذا. عليك ان تبذل جهدك كله المشروع يسلب تعمل كل الوسائل المشروعة لزيادة الرزق. لكن بعد ذلك - [00:05:06](#)

ترضى بما قسم الله بعد ان تبذل جهدك كله. ترضى بما قسمه الله لك. كيف ترضى يقال الشاعر انه اللي بيريد يكون سعيد فلينظرن اذا ايش من فوقه ادبا ولينظرن الى من دونه مالا. ولا بيت لخبط فيه انا ما ادري - [00:05:29](#)

هلاً الناس متلي طالعين عالجبلى جبل عالي والناس يصعدون يتسلقون الجبل منهم من وصل الى قريب من الذروة. وواحد عن الارض

قليلا. واحد في سرة الجبل في وسطه اذا رفعت رأسك - 00:05:52

لمن سبقك وعلا عنك توجهه رقبته. بتعمل هيكله وتقول انا والله مقصر. انا نازل وين هادا سابقني اعلم مني. نعم صحيح. لكن ليش ما بتنظر لمن هو تحتك اذا انت واصل بنص الجبل - 00:06:13

نصف الصاعدين تحتك لماذا تنظر الى من هو فوقك حتى تتألم ولا تنظر لمن فتحتك حتى تزكر. واعدو فاقول ليس معنى هذا الرضا بالرزق المقسوم. مو معناه اني ما اسعى اسعى - 00:06:35

اسعى من الطريق المشروع اذا كنت تاجرا وسع تجارتك كسر زبائنك. اعمل كل شي بس بدون ما ترتكب معصية اذا يعمل لك اللي يرضى ليشعر بالرضا ينظر لمن دونه فيرى نفسه احسن منه. بتقول انا ما ادخل علي الا اربعة - 00:06:54
قليل بالنسبة من يدخل عليه عشرة. لكن بالنسبة للي يدخل عليه الف اذا كنت تأخذ اربعة الف في ناس يأخذون الف طيب هل يأخذ يقول لك انا كمان في نعم في ناس ما يصلوا للف. في واحد ما ياخذ الا خمسمائة ريال - 00:07:18

والخمسمية طيب وهادي في واحد ما يبطلع له شي عاطل عن العمل قاعد في بيته ما يشتغل ابدا. طيب اذا واحد عاطل عن العمل ايضا هادا في واحد تحته نعم في دونه. انت عاطل لكن عم تمشي على رجلك. في واحد عاطل عن العمل ومقعد - 00:07:42
اه اذا في من هو دونك تحمد الله عليه اذا كنت مقعدا ولك عينان تبصر بهما ربما تجد في الناس من هو مقعد واعى ايضا نعم لها قيمة. مين يرضى منكم؟ فكروا يا جماعة. الثروات هادي ليش ما نبالي بها؟ بس ننظر للمال - 00:08:02

مين بيرضى انه يتنازل عن احدى عينيه يركبها في لواحد اعمى وياخذ عليها اه خمسمية الف ياخذ مليون ما اذا هي اليست نعمة؟ لماذا لا نقدر هذه النعمة؟ فالرزق هذا قدره الله - 00:08:26

هو عندو حكمة ما نعرفها. واحد الله وضع رزقه على الطاولة امامه. هادا وزيفته يقعد على الكرسي ويدقق بالاوراق ويوقع عليها فيأتيه رزقه في اخر الشهر كاملا. هذا رزقه وضع امامه اقتضت حكمته الله - 00:08:47

واحد تاني رزقه في الطريق بيروح وبيرجع ويرجع بروح هادا ساعي هذا رزقه هنا في واحد وضع الله رزقه في باطن الارض بزل المنشم رزقه جوا تحت بده ينزل ينزل ليخرجه - 00:09:07

واحد وضع الله له رزقه فوق فوق السحاب. يقول وين هذا؟ فوق السحاب الطيارة ما يعطى راتبه الا اذا طلع فوق السحاب واتى برزقه من هناك واعدو للمرة الثالثة فاقول انه ليس معنى هذا اننا لا نسعى لزيادة الرزق من الحلال - 00:09:31

علينا ان نسعى من الحلال من كل طريق حلال لزيادة ارزاقنا. لكن مشاهدات هاي كثيرة في الحياة تدل بان الرزق مغصوب. مرة حدثني الشيخ صادق المجدد رحمة الله عليه هذا ابنه الواحد اه صبغة الله هذا احد يعني قادة المجاهدين في الافغان - 00:09:57
ابنه الثاني الاستاذ هاشم كان معنا في القدس مرة اه له ابن كان هنا بالاذاعة كنت ازيغ من الرياض ما كان في اذاعة في الرياض البس بس بس من جدة كان هناك - 00:10:21

دار طويلة عريضة هادي ما فيها الا موزف واحد هو الاستاذ موسى المشددة ابوها ده كان وزيرا مفوضا او سفيرا للافغان مدة طويلة ايام الملك فاروق او الملك فؤاد رجل - 00:10:39

وعالم حكى لي قصة عجيبة مرة بباب الرزق قال زهبا الى في وزارة الخارجية الافغانية كلفته الوزارة في بلده بمهمة في روسيا هادا رجل صالح قال يمكن ما القى هناك ذبيحة مذبوحة على الطريقة الاسلامية فكلف زوجته عنده دجاجة - 00:10:56

دجاجتان انه ذبح الدجاجتين وطبختهما واعدتهما زوجته اخذا هادي معه لما وصل الى البلد المقصود وجد رجلا مسلما فاضلا من اصدقائه فدعاه. استحي هادا كيف بده يدخل معه كانه اتى بطعامه هو مار وجد امرأة عندها اطفال فدفع اليها الدجاجتين بهديك

البلد وصل - 00:11:24

وبرقية انه صرف النظر عن المهمة ارجع. لسا برادة عنده دجاجتان الدجاجتان ليستا رزقه. الدجاجتان رزق هالمرأة هادي ام الاطفال اللي قاعدة في روسيا اخذهما فاوصلهما اليها ورجع الذي يتصدق الان شهر الصدقة والان وقت الصدقة ولك انت عندما تعطي الفقير

لا - 00:11:56

تعطيه من رزقك عم تعطيه رزقه هو. هذا رزقه هو. لكن الله كلفك ان توصله اليه وتأخذ اجرة موظفون خمس معلمين خمسة معلمين في المدرسة. كل واحد له راتب راح واحد يقبض رواتبهم. يوصلها اليهم اعطوه على - [00:12:27](#) كل الف يوصلها مكافأة تلت تالاف على المثال فالواحد يرضى برزقه ويسعى لسيادته من الحلال الرزق مقصوده. يكون راضيا عن الله. والسلام عليكم ورحمة - [00:12:47](#)